

@misaQlAdiawaF | شرح الناقض الخامس من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله الخامس من ابغض شيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولو عمل به كفر. هذا هو

الناقض الخامس من نواقض الاسلام ذكرها الشيخ رحمه الله. الواجب على المسلم الفرع تشريع الله عز وجل - [00:00:02](#)

بما شرعه من احكام وقضاء. قال سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الواجب على المسلم الرضا والتسليم والمحبة هو الفرع بما شرعه الله. قال والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا. وقال سبحانه انما كان قول -

[00:00:22](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم ويقولوا سمعنا واطعنا. وقال سبحانه امن الرسول بما انزل اليهم كل امن بالله وملائكته وكتبه

ورسله. فواجب المسلم هو الرضا والتسليم والفرح والتابع والتمسك والعمل بما امر به شرعا. من وصف - [00:00:52](#)

من اخص اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اثنى عليه بعلو الخلق. ليس مع البشر فقط. وانما هم من ذلك وعلو خلقه في

تنفيذه او في تنفيذ اوامر الله عز وجل له بالعمل. قال سبحانه وان - [00:01:22](#)

على خلق عظيم يعني كما قال شيخ الاسلام يعني يقوم الى العبادة وهو منشرح الصدر فرح بها فاذا نودي للصلاة كان النبي صلى الله

عليه وسلم يفرح بها. واذا نودي لاي عبادة يفرح بها لان الله عز وجل امره بها - [00:01:42](#)

هكذا لو ان لو ان عندك خادم اذا امرته بامر يفرح ابشر والآخر يفعل لكن يتأفف من امرك. ايها اقرب؟ لا شك الذي يفرح باوامرك لذلك

كان النبي عليه الصلاة والسلام يفرح باوامر الله. واثنى الله عز وجل على ابراهيم. بانه - [00:02:02](#)

عمل بجميع ما امره الله سبحانه به. قال سبحانه وابراهيم الذي وفى. يعني وفى ما امر به من اوامر ولهذا من ناقض ذلك الامر وهو

بغض وكره ما امرت به الشريعة فانه والعياذ بالله يكفر. سواء عمل بذلك العمل او لم يعمل - [00:02:32](#)

فلو صاحب العمل ذلك فلو صاحب العمل بغض ذلك العمل كفر. وفرق بين البوط وبين التكاسل في ادائه. التكاسل في ادائه او التثاقل

لا يخرج لا يخرج من الملة فمثلا لو ان شخص امر باخراج الزكاة فاخرجها بتثاقل. نقول لا يخرج هذا النملة - [00:03:02](#)

لكن لو ان شخصا لما امر بالزكاة اخرجها وهو مبغض لتلك الشعيرة. يود اللوم لم تكن. والعياذ بالله هنا الكفر. والله عز وجل ذم ما ذم به

منافقون بالتكاسل واذا قاموا الى الصلاة - [00:03:32](#)

قاموا كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. تكاسلهم لم يكن مخرجا الملة وانما هذه من صفاتهم فالتكاسل ادى بهم الى عدم الفعل اذا

اذا لم يكونوا اذا لم يكونوا عند البشر - [00:03:52](#)

ثم قال ولا ينفقون الا وهم كارهون يبغض تلك الشعيرة. فهذا والعياذ بالله كفر وكذلك لو ان شخصا يصلي لكن يبغض تلك الشعيرة يود

ان لو لم تكن شرعت والعياذ بالله هذا كفر. وكذلك المرأة لو كانت تبغض الحجاب - [00:04:12](#)

وتتمنى عدم تشريعه. نقول هذا كفر سواء تحجبت او لم او لو او لم تتحجب ولو لم تتحجب فبغض اي شعيرة كانت مهما كانت.

والعياذ بالله هذا من نواقض الاسلام - [00:04:42](#)

الاسلام معناه ان يستسلم الشخص لاوامر الله ما امرت به تنفذ مستسلم لله عز وجل منقاد مطيع له. لذلك في وصف ابراهيم قال عنه

حنيفا مسلما على الطريق ومستسلم ومدعن وخاضع لكل ما امر به - [00:05:02](#)

فلا يبغض شيئا مما امره الله عز وجل وشرعه له. لهذا قال المصنف رحمه الله خامس من ابغض شيئا وهنا شيئا نكرة سواء كان قليلا او كثيرا او في امر يسير - [00:05:32](#)

كبوا في السواك مثلا او في امر عظيم كاركان الاسلام من صلاة وزكاة وحج ونحو ذلك. قال من ابغض شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وقال مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يعني او - [00:05:52](#)

ما امره او ما ذكره الله عز وجل في كتابه. واقتصر على مما امر به مما النبي صلى الله عليه وسلم لان مما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ايضا القرآن. كتاب انزلناه اليك - [00:06:12](#)

والله عز وجل قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فما فمن ابغض شيئا من الكتاب او من السنة يدخل في ذلك الوعيد العظيم. قال ولو عمل به يعني لا يشترط - [00:06:32](#)

ترك ذلك العمل الذي بغضه للكفر. وانما مجرد البغض بالقلب. والعياذ بالله يكفر الشخص قال ولو عمل به كفر وهذا بالاجماع. لان الواجب الفرع بتشريع الله عز وجل من باب وليحترز المسلم ولكي يحترز المسلم من موقع شيئا - [00:06:52](#)

من هذا من وقوع شيئا من وقوع هذا الناقض في قلبه الاكثار من الدعاء. فيكثر شخص من الدعاء مثلا بقوله اللهم اني اسألك ايمانا كاملا وبقينا صادقا. يقين بما امرك الله عز وجل به ومحبة وفرح - [00:07:22](#)

وايضا الا يبحث الشخص في الحكم التي لم تظهر له. وانما يعمل وانقاد ولو لم تظهر الحكمة فهذا من كمال وتمام التسليم. نعم. والله اعلم. وصلى الله وسلم يقول ما الفرق بين التعب والتكاسل والقيام لصلاة الفجر؟ قد يكون شخص متعبا ويصلي وقد يكون شخص - [00:07:42](#)

متكاسلا ولا يصلي. يقول اذا وجد العبد شيئا من التضايق او الاعتراض على بعض التكاليف الشرعية يكفر بذلك. الحديث عن البغض. الكراهة. يتمنى عدم تشريع ذلك الامر هنا هنا الناقض يقول ما حكم بغض عبادة اختلف العلماء في ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتين بعد صلاة العصر او صلاة التسابيح - [00:08:12](#)

ما هو بغض يعني هذا ما ما يطلق عليه البغض يعني تفعل ما هو الثابت فلو ثبتت فعلتها هذا لا يسمى بغضا. يعني مثلا شخص يقول يا ليت الاذان ما شرع. هذا يا ليتته ما شرع اذانا ونحو ذلك - [00:08:42](#)

هذا بوض تلك الشعيرة. لان من من ما يدل على الكفر الكفر مثل ما قال الله سبحانه ذلك بانهم ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فمن كره شيئا مما اتى به ان الشرع يحبط العمل. وهو الكفر - [00:09:02](#)

يقول هل التكاسل يعتبر شرك اصغر؟ اذا كان التكاسل يؤدي للترك فعلى حسب تلك شعير اذا كان تركها كفر كفر اذا كان تركها غير كفر لا يكفر فمثلا لو كان شخص يتكاسل عن الصلاة ولا يؤديها الى بعد وقته المفروضة - [00:09:22](#)

هذا كفر والعياذ بالله. ولا كان شخص يتكاسل عن الوتر مثلا ولا يصلي ما نقول كفوا؟ يقول ابغض الشخص شيئا مما اجمع عليه الامة هل يكفر مثل ما اخبرك؟ كل ما جاءت به الشريعة من ابغضه يكفر. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - [00:09:42](#)

اعمالهم كفر اعوذ بالله - [00:10:02](#)